Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيُّهما أحسن غناءً؟*

ذكر أبو أيوب المدائني، أن عبد الرحمن بن إبراهيم المخزومي قال: أرسلتني أمي وأنا غلام أسأل عطاء بن أبي رباح[1] عن مسألة، فوجدته في دار يقال لها دار المعلى، وعليه ملحفة معصفرة، وهو جالس على منبر، وقد ختن ابنه، والطعام يوضع بين يديه، وهو يأمر به أن يفرق في الخلق. فلهوت مع الصبيان ألعب بالجوز، حتى أكل القوم وتفرقوا، وبقي مع عطاء خاصته؛ فقالوا: يا أبا محمد؛ لو أذنت لنا فأرسلنا الى العريض وإبن سريج!

---

* الأصفهاني: ابو الفرج ـ الأغاني ج١ ص١٠٩

١ ـ عطاء بن أبي رباح: أبو محمد. وأمه سوداء تسمى بركة، نشأ بمكة وتعلم الكتاب بها، وهو مولى بني فهر، وكان على ما قال إبن قتيبة: أسود أفطس أشل أعرج، ثم عمي بعد ذلك ومات سنة ١١٤هـ. كان طويل الصمت، انفرد بالفتوى بمكة وهو ومجاهد، وكان بنو أمية يصيحون في الموسم لا يفتي أحد غيره.